

لسان العرب

(أنث) الأُنْثَى خلافُ الذَّكَرِ من كل شيء والجمع إِنْثَاءٌ وَأُنْثَى جمع إِنْثَاءٍ كحمارٍ وحُمْرٍ وفي التنزيل العزيز إِنْ يَدْعُونَ من دونه إِلَّا إِنْثَاءً وقرئ إِلَّا أُنْثَاءً جمع إِنْثَاءٍ مثل تِمَارٍ وتُمُرٍ ومَنْ قرأَ إِلَّا إِنْثَاءً قيل أَرَادَ إِلَّا مَوَاتَاءً مثل الحَجَرِ والخَشَبِ والشجرِ والمَوَاتِ كُلُّهَا يخبر عنها كما يُخْبِر عن المَوْثِ وَيُقَالُ للمَوَاتِ الذي هو خلاف الحَيَوَانِ الإِنْثَاءُ الفراء تقول العرب اللَّائِثُ والعُزَّى وأَشْبَاهُهَا من الآلهة المَوْثِثَةِ وقرأَ ابن عباس إِنْ يَدْعُونَ من دونه إِلَّا أُنْثَاءً قال الفراءُ هو جمع الوَثَنِ فضم الواو وهمزها كما قالوا وإِذَا الرسلُ أُقْسِمَتْ والمَوْثِثُ ذَكَرٌ في خَلْقِ أُنْثَى وإِنْثَاءٌ جماعة الأُنْثَى ويجيءُ في الشعر أُنْثَى وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّيْءِ تُؤْنِثُهُ فالتَّوْنِثُ بالهاء مثل المَرَاةِ فَإِذَا قُلْتُ يُؤْنِثُ فالتَّوْنِثُ مثل الرجل بغير هاءٍ كقولك مؤنثة ومؤنث ويقال للرجل أُنْثَى تَأْنِثًا أَي لِيُنْثَى لَهُ وَلَمْ تَتَشَدَّدْ وبعضهم يقول تَأْنِثَ في أَمْرِهِ وَتَخَذَنَتْ وَالْأُنْثَى من الرجال الْمُخَذَنَةُ شِبْهُ المَرَاةِ وقال الكميت في الرجل الْأُنْثَى وشَذَّ بَتَ عَنْهُمْ شَوْكٌ كُلٌّ قَتَادَةٌ بفارسٍ يَخْشَاهَا الْأُنْثَى الْمُغَمَّزُ والتَّأْنِثُ خلافُ التذكير وهي الْأُنْثَى ويقال هذه امرأة أُنْثَى إِذَا مُدِحَتْ بِأَنْهَا كاملة من النساء كما يقال رجل ذَكَرٌ إِذَا وَصِفَ بِالْكَمَالِ ابن السكيت يقال هذا طائرٌ وَأُنْثَاهُ وَلَا يُقَالُ وَأُنْثَاتُهُ وتَأْنِثُ الاسمُ خلافُ تذكيره وقد أُنْثِيَتْهُ فَتَأْنِثَ وَالْأُنْثَيَانِ الخُمَيْتانِ وهما أَيْضًا الْأُذُنَانِ يمانية وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لذي الرمة وكُنْثًا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثَيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ قال ابن سيده وقول الفرزدق وكُنْثًا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهَ ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثَيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ قال يعني الْأُذُنَيْنِ لِأَنَّ الْأُذُنَ أُنْثَى وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى مَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لذي الرمة وَلَمْ يَنْدُسْ بِهِ لِأَحَدٍ قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية وكُنْثًا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهَ كَمَا أَوْرَدَهُ ابن سيده وَالْكَرْدُ أَصْلُ الْعُنُقِ وقول العجاج وكلُّ أُنْثَى حَمَلَاتٌ أَحْجَارًا يعني الْمِنْجَنِيْقَ لِأَنَّهَا مَوْثِثَةٌ وَقَوْلُهَا .

(* هكذا وردت مؤنثة) في صفة فرس تَمَطَّقَتْ أُنْثَيَاهَا بِالْعَرَقِ تَمَطَّقُ الشَّيْخُ الْعَجُوزَ بِالْمَرَقِ عَنَتْ بِأُنْثَيَيْهَا رَبَلَاتِي فَخَذِيَّهَا وَالْأُنْثَيَانِ من أَحْيَاءِ الْعَرَبِ بَجِيلَةٍ وَقُضَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ فِي عَجَبَا لِلْأُنْثَيَيْنِ تَهَادَنَا أَذَانِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ وَأَنْشَدَتْ

المرأةُ وهي مؤنَّثَةٌ وَلَدَتِ الإناثَ فإن كان ذلك لها عادةً فهي مؤنَّثَةٌ والرجلُ
 مؤنَّثٌ أيضًا لأنهما يستويان في مفعُال وفي حديث المُغيرةِ فُضِّلُ مؤنَّثٌ
 المؤنَّثُ التي تَلِدُ الإناثَ كثيرًا كالمِذْكَارِ التي تَلِدُ الذكورَ وأَرْضُ مؤنَّثٌ
 وأسَهلُ سَهْلَةٌ مؤنَّثَةٌ خَلِيقَةٌ بالنِّسَباتِ ليست بغليظة وفي الصحاحِ تُنْثِتُ البَقْلُ
 سَهْلَةً وبلدٌ أُنْثِتُ لَيْسَ سَهْلٌ حكاها ابن الأعرابي ومكانٌ أُنْثِتُ إذا أُسْرِعَ
 نباتُهُ وكَثُرَ قال امرؤ القيس بمَيْثٍ أُنْثِتٍ في رياضٍ دَمِيثَةٍ يُحِيلُ سَوَافِيها
 بماءٍ فَضِيضٍ ومن كلامهم بلد دَمِيثٌ أُنْثِتٌ طَيِّبٌ الرَّيْعَةُ مَرَّتُ العُودِ وزعم
 ابن الأعرابي أُنْثِيَ المرأةُ إنما سميت أُنْثَى من البلد الأنثى قال لأن المرأة أَلْيَنُ
 من الرجل وسميت أُنْثَى لئِذَا قال ابن سيدة فأَصْلُ هذا الباب على قوله إنما هو
 الأُنْثَى الذي هو اللَّيِّنُ قال الأزهري وأُنْثِنِي أبو الهيثم كأنَّ حِصَانًا وَفِضًّاها
 التينُ حُرَّةٌ على حيثُ تَدُمى بالفناءِ حَصِيرُها قال يقوله الشماخ والحِصَانُ ههنا
 الدُّرَّةُ من البحر في صَدَفَتِها تُدْعَى التَّيْنِ والحَصِيرُ موضعُ الحَصِيرِ الذي
 يُجْلَسُ عليه شَيْبَهُ الجاريةِ بالدُّرَّةِ والأُنْثَى ما كان من الحديد غيرَ ذَكَرٍ
 وحديدٌ أُنْثَى غيرَ ذَكَرٍ والأُنْثَى من السُّيُوفِ الذي من حديدٍ غيرَ ذَكَرٍ وقيل هو نحوُ
 من الكَهَامِ قال صَخْرُ الغَيِّ فيُعْلَمُه بَأَنَّ العَقْلَ عِنْدِي جُرَازٌ لا أَفَلٌّ ولا
 أُنْثَى أي لا أُعْطِيهِ إِلَّا السَّيْفَ القاطعَ ولا أُعْطِيهِ الدَّيَّةَ والمؤنَّثُ
 كالأُنْثَى أُنْثِتُ ثعلبٌ وما يَسْتَوِي سَيْفَانِ سَيْفٌ مؤنَّثٌ وَسَيْفٌ إذا ما عَضَّ
 بالعَظْمِ صَمًّا وسيفٌ أُنْثِتٌ وهو الذي ليس بقاطع وسيف مؤنَّثٌ ومِئْنَةٌ بالهاءِ
 عن اللحياني إذا كانت حَدِيدَتُهُ لَيِّنَةً بالهاءِ تَأْنِيثُهُ على إرادة الشَّفَرَةِ أو
 الحديدَةِ أو السلاحِ الأصمعي الذِّكْرُ من السُّيُوفِ شَفَرَتُهُ حديد ذَكَرٌ ومَتْنَاهُ
 أُنْثَى يقول الناسُ إنها من عَمَلِ الجن وروى إبراهيم النحعي أنه قال كانوا
 يَكْرَهُونَ المؤنَّثَ من الطَّيِّبِ ولا يَرَوْنَ بَذْكَورَتَهُ بأُسًا قال شمر أراد
 بالمؤنَّثِ طَيِّبَ النساءِ مثل الخلْوَوق والزَّعْفَرانِ وما يُلَوَّنُ الثيابَ وأما
 ذُكُورَةُ الطَّيِّبِ فما لا لَوْنَ له مثلُ الغالية والكافور والمِسْكِ والعُودِ والعَنْدَبَرِ
 ونحوها من الأدهان التي لا تُؤنَّثُ